مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2016-02-09 العدد: 1194

"تقرير حقوقي لمجموعة العمل: ثلاثة مخيمات فلسطينية تخضع لحصار مشدد، ونسبة الدمار في مخيمات أخرى تبلغ 70%"

- تحذيرات من انتشار الأمراض والأوبئة نتيجة انسداد مجاري الصرف الصحي في مخيم اليرموك.
- الجيش النظامي يضيق الخناق على مخيم العائدين بحمص ويفرض على سكانه قائمة من المحظورات.
- بين التشرد والاعتقال والقصف تواصل معاناة اللاجئات الفلسطينيات السوريات في ظل أحداث الحرب.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

مجموعة العمل

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان نشرته يوم أمس أن ثلاثة مخيمات فلسطينية في سورية لا تزال خاضعة لحصار مشدد، حيث تستمر قوات الجيش النظامي ومجموعات فلسطينية موالية له بحصار مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق لليوم (967) على التوالي، فيما تستمر ذات الجهات بحصار مخيم السبينة بريف دمشق الذي تم إفراغه من سكانه بشكل كامل منذ (823) يوماً، فيما يمنع عناصر المعارضة السورية المسلحة أهالي مخيم حندرات بحلب من العودة إلى منازلهم منذ (1016) يوماً.

ونوهت المجموعة في تقريرها الحقوقي الذي سيصدر خلال الأيام القليلة القادمة تحت عنوان "فلسطينيو سورية..لاجئون على دروب الحياة"، إلى أن (186) لاجئاً فلسطينياً قضوا بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المفروض على مخيم اليرموك.

وأشارت المجموعة في تقريرها إلى أن مخيم خان الشيح بريف دمشق يتعرض لحصار جزئي من قبل حواجز الجيش النظامي التي قطعت جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، باستثناء طريق (زاكية، خان الشيح) الذي يضطر الأهالي إلى سلوكه بالرغم من المخاطر التي تعترضهم بسبب الاستهداف المتكرر لذلك الطريق.

في حين أكد التقرير أن ما يزيد عن (70%) من مساحة مخيم درعا جنوب سورية قد دمرت بشكل كامل، وذلك بسبب أعمال القصف المتكررة التي استهدفت المخيم، في حين أصاب الدمار مساحات واسعة من مخيمات حندرات والسبينة وتجمع المزيريب.

ونوهت المجموعة أنها ستتيح للمهتمين والناشطين ومؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية والإعلامية الوصول إلى تقريرها الأخير باللغتين العربية والإنكليزية بشكل مجاني وذلك عبر موقعها على شبكة الإنترنتActionpal.org.uk.

آخر التطورات

حذر ناشطون من انتشار الأمراض والأوبئة في مخيم اليرموك نتيجة انسداد مجاري الصرف الصحي، فيما أكد مختصون أن تجمع النفايات وفضلات الإنسان من شأنه أن يؤدي إلى تفشي الأمراض مثل التيفوئيد والكوليرا، مما يهدد حياة المحاصرين في المخيم وخاصة الأطفال.

كانت قوات الجيش والأمن السوري قد قطعت الماء عن مخيم اليرموك منذ يوم 9/أيلول/2014، فيما أكد ناشطون وأبناء المخيم أن الأهالي المحاصرين يعتمدون على الآبار الارتوازية بشكل شبه كامل بالرغم أن معظمها ملوث بالأتربة والرواسب، والتي أدت إلى أنتشار العديد من الأمراض بينهم، خاصة الأمراض المتعلقة بالكلى والنظافة العامة.

وبالانتقال إلى وسط سورية وبالرغم من حرص أهالي مخيم العائدين بحمص الشديد على تحييد مخيمهم، وتجنيبه ويلات الحرب الدائرة في سورية، إلا أن الجيش النظامي قام بتضييق الخناق على سكانه فعمد في بداية الأمر إلى إغلاق جميع مخارج المخيم وجعل الدخول إليه والخروج منه من المدخل الرئيسي فقط، وكذلك وضع سواتر ترابية وحواجز إسمنتية بين المخيم والشماس ومدّ أسلاكاً شائكة بين المخيم وطريق الشام لسدّ جميع الطرق الفرعية المؤدية إليه، كما بنت وركبت السلطات المختصة سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له.

وبدورها قامت الأجهزة الأمنية السورية والمجموعات الموالية لها بحملات دهم لمنازل المخيم واعتقال الشباب لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، فيما فرضت المفرزة الأمنية لمخيم العائدين بحمص قائمة طويلة من الممنوعات على الأهالي داخل المخيم وألزمتهم بتنفيذها منها:

منعهم إدخال أو إخراج مواد الأثاث المنزلي الجديدة والمستعملة إلا من خلال أشخاص محسوبين على النظام، أو إدخال مواد البناء والإعمار إلا من خلال اتباع إجراءات وموافقات طويلة ومعقدة بحاجة إلى بيان ملكية، ومنع إعلان المتوفى خارج سورية بمكبرات الجامع، وإقامة العزاء العلني، باعتبار أنّ المتوفى خائن لوطنه، منع إعلان وفاة أيّ شخص إلا بعد الموافقة من مديرية الأوقاف في مدينة حمص، تقديم كشف يومي مسائي إلى المفرزة الأمنية لكل المرضى والمراجعين الذين دخلوا مشفى بيسان.

يجدر التنويه أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تنامي هجرة سكان مخيم العائدين في حمص من مخيمهم باتجاه تركيا والدول الأوروبية نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية الصعبة في سورية.

وفي سياق آخر تعاني اللاجئة الفلسطينية من تجليات انعكاس الصراع الدائر في سورية على أوضاعها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تعرضت للقتل والاعتقال وفقدان الأب والزوج والأخ والابن، فيما أشارت إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أن 425 ضحية فلسطينية قضين جراء القصف والقنص والتعذيب في السجون السورية موزعين على كافة الرقعة السورية، كذلك وثقت المجموعة أسماء 75 معتقلة في السجون السورية لايزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم.

في حين وثقت مجموعة العمل أسماء 35 لاجئة فلسطينية قضين تحت التعذيب في السجون السورية، ومنهم من تم التعرف عليه من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب، إضافة إلى ذلك وثقت المجموعة 37 لاجئة فلسطينية مفقودة داخل الأراضي السورية وخارجها، فيما شكل النزوح والتهجير من المخيمات الفلسطينية عبئاً كبيراً على العائلة الفلسطينية بشكل عام والمرأة بشكل خاص، فالمئات من العائلات فقدت المعيل الوحيد إما في القصف أو الاعتقال أو الموت تحت التعذيب، وباتت المرأة وحيدة لمواجهة ظروف الواقع الصعبة، إضافة إلى ذلك هجرة الشباب الفلسطيني من سوريا شكل خللاً كبيراً في المجتمع الفلسطيني، حيث ارتفعت نسبة العنوسة بينهن مما زاد من الأعباء الكبيرة على اللاجئة الفلسطينة.

فقد أشار ناشطون أن من بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان والذي كان يبلغ عددهم 45000 يوجد حوالي 3360 عائلة المعيل فيها هي المرأة لفقدان الزوج، كما وثقت مجموعة العمل 24 لاجئة فلسطينية قضين غرقاً خلال رحل الموت للوصول إلى الدول الأوروبية هرباً من الحرب في سوريا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /8/ شباط ـ فبراير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (968) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1030) يوماً، والماء لـ (518) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (185) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (824) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1017) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (678) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).